

مدخل إلى أخلاقيات الأعمال :

1- مفهومها ونشأتها:

قديمًا عرف قسم ابقراط...

من التركيز على الكفاءة والربح كهدف أساسي إلى التركيز والإهتمام بالأخلاق والقيم والمبادئ.

ظهور مصطلحات مثل : قواعد وآداب المهنة ، أخلاقيات الإدارة، مدونات أخلاقيات الإدارة أخلاقيات الحاسب الآلي والانترنت والأخلاقيات الأليكترونية.

1-1- أسباب نشأتها :

* أصبحت الشركات أقل أخلاقيا في تصرفاتها وصفقاتها وعلاقاتها مثل الشركات المتعددة الجنسيات.

* التكلفة الكبيرة التي يتحملها المجتمع جراء سوء التصرف الأخلاقي من قبل الإدارة، مثل المنتجات المضرة بالمحيط.

* تزايد جرائم الاختلاس والرشوة واستغلال النفوذ في المؤسسات العامة.

* الكسب الشخصي والأنانية المفرطة...

* الضغوط التنافسية : هيمنة التوجه الربحي المحض .

* سوء استغلال التنوع الثقافي : الدين، التقاليد، الاثنيات، اللغات واللهجات وهو ما يعبر عنه بالتعصب في كل صورته.

وللعلم فان :

الحصول على شهادة الجودة (ISO) مقترن بالتزام المنظمة بالمعايير الأخلاقية في إطار أنشطتها الإنتاجية والتسويقية.

مفاهيم متقاربة.....

* Morals: مجموعة القيم والمبادئ التي تسمح بالتفرقة بين المتناقضات (مطلقة لا تتغير).

* les mœurs: التصرفات المنتظرة من شخص يعيش ضمن جماعة ما.

* Deontology: مجموعة القواعد المفروضة من طرف هيئة ما (المدونات الاخلاقية)

* Ethics: نظام القيم الشخصي والتنظيمي. انعكاس لكل ماسبق على سلوكيات الفرد وهي تختلف من شخص لآخر

* القانون: الواجبات المفروضة من طرف الدولة (قوانين، مراسيم،....)

En résumé ...

Éthique appliquée → Déontologie → Droit → Moeurs → Morale



Autorégulation
motivation
interne

Hétérorégulation
motivation provenant
de facteurs externes

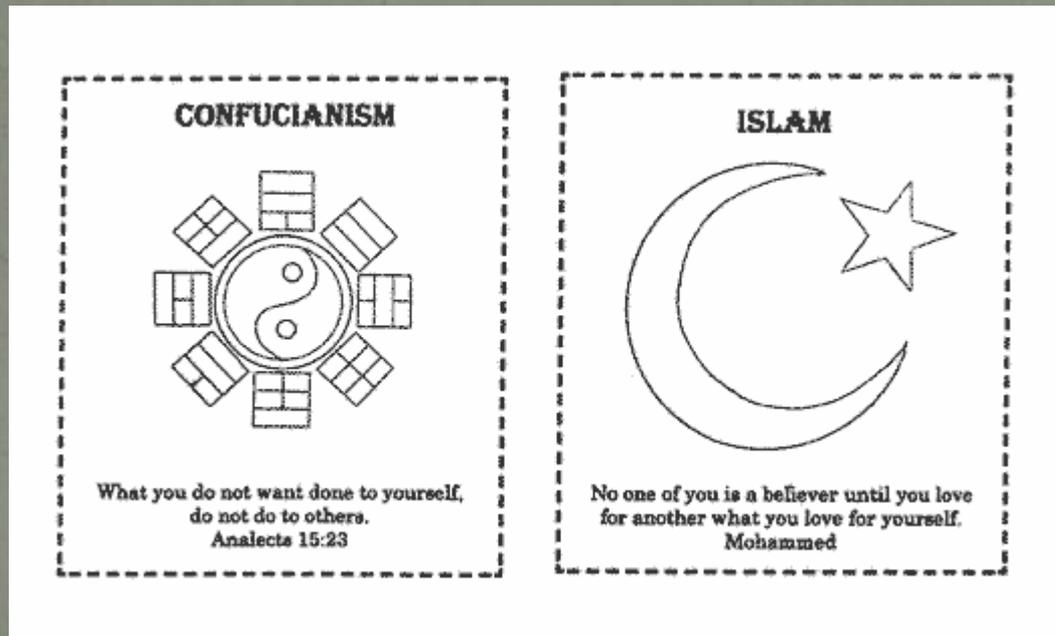
La « morale » renvoie à l'ensemble de valeurs et de principes qui permettent de distinguer le bien du mal, la vérité du mensonge, la générosité de l'avarice, le juste de l'injuste, le pardon de l'intolérance.. Ce ne sont pas des valeurs relatives ou changeables. On parle de principes dans l'absolu où tout individu est obligé à s'y soumettre quelles que soient les circonstances.

L'éthique est une réflexion argumentée dans le but de bien agir. Elle oriente nos actions vers le bon comportement. Elle résume les choix et les préférences de chacun d'entre nous quant à sa propre vie. **L'exemple garçon**

عموماً، مصادر الأخلاق في المجتمع هي : المعتقدات الدينية على اختلافها وتنوعها ، تاريخ المجتمع وتقاليدہ، الثقافة الوطنية ، القبيلة والعائلة ، الجماعات المرجعية ، قادة الرأي والفكر ، الخبرة العملية والتعليم القوانين والأنظمة والتشريعات.

La règle d'or

- La règle d'or - "traites les autres comme tu aimerais qu'ils te traitent» ou «ne fais pas aux autres ce que tu ne voudrais pas qu'ils te fassent». Cela implique que les normes morales sont *universalisables* - qu'ils devraient être appliquées d'une manière impartiale à tous les individus.



1-3- تعريف أخلاقيات الأعمال.

* إن أخلاقيات الأعمال هي مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي تمثل سلوك منظمة ما وتضع محددات على قراراتها.

* يرى "بيتر دراكر" أن الأخلاق في الإدارة هي " العلم الذي يعالج الاختيارات العقلانية على أساس التقييم بين الوسائل المؤدية إلى الأهداف " وهذا التعريف يضيف طابعا منهجيا علميا على الأخلاقيات من خلال إضافة البعد الموضوعي إليها ، خاصة وأن الأخلاقيات تعاني من نوعين من الاعتراضات هي :

* اعتراضات رجال الأعمال على كونها تحد من مسؤوليتهم حول مراعاة جانب الربح

* اعتراضات الباحثين على كون الأخلاقيات لا تدخل ضمن مجال العلم ، لأنها غير محددة وصعبة القياس.

إن البعد الموضوعي لأخلاقيات الإدارة يمكن أن يقود إلى رؤية متوازنة للأخلاقيات تأخذ في الاعتبار كونها علم وفن، كما يوضحه الشكل التالي:

الاعتبارات
الأخلاقية

القرار
النموذجي

الاعتبارات المادية



وفي هذا السياق يمكن الوقوف عند رؤية "بورتر" في مجال أخلاقيات المهنة ، حيث يؤكد أن المهني أو المدير المحترف لا يمكنه أن يعد بأنه سوف يصنع الخير للعميل، ولكنه يعد بأنه لن يقوم بالإضرار به عن علم وقصد .

هذه الرؤية تنسجم مع جانب واحد من قسم الطبيب أبقراط الذي أكد على عدم الإضرار بالعميل ، إلا أنه في جانب آخر أكد على توخي منفعة العميل .

L'éthique est englobant ...

